

القاموس المحيط

ولا أفْعَلَاهُ ما أنَّ في السماءِ نَجْمٌ : ما كانَ . وأنَّ الماءَ : صَبِيَّه . ومالَه حازِئَةٌ ولا آزِئَةٌ : ناقةٌ ولا شاةٌ أو ناقةٌ ولا أمةٌ . وكصُرْدٍ : طائرٌ كالحمامِ . صَوَّئُهُ أنينٌ أو وهٌ أو وهٌ . وا زَّهَهُ لَمَثْنَةٌ أن يكونَ كذا أي : خَلِيقٌ أو مُخْلِقةٌ مَفْعَلَةٌ من أنَّ أي : جَدِيرٌ بأنَّ يقالَ فيه إنَّه كذا . وتأزَّئَتْهُ وأزَّئَتْهُ : تَرَضَّيَتْهُ . وبئُرُ أنَّى كحَتَّى أو كَهُنَّا أو أنَّى : بكسرِ النُّونِ المُخَفَّفَةِ : من آبارِ بني قُرَيْطَةَ بالمدينةِ وأنَّى تكونُ بمعنَى حيثُ وكيفَ وأيُنَ وتكونُ حَرَفَ شَرْطٍ . وإنَّ وأنَّ : حَرَفَانِ يَنْصِرْبَانِ الاسْمَ وَيَرُفَعَانِ الخَيْرَ وقد تَنْصِرْبُهُمَا المَكْسُورَةُ كقوله : إذا اسْوَدَّ جُنْحُ الليلِ فَلَتَأْتِ ولتَكُنْ خُطَاكَ خِفافاً إنَّ حُرِّ اسْنَا أُسْدًا وفي الحديثِ : إنَّ قَعْرَ جَهَنَّمَ سَبْعُ عَيْنٍ خَرِيفاً وقد يَرُفَعُ بَعْدَها المُبْتَدَأُ فيكونُ اسْمُها ضميرَ شَأْنٍ مَحْذُوفاً نَحْوُ : إنَّ من أشَدِّ الناسِ عَذَاباً يَوْمَ القيامةِ المَصَوِّرونَ والأصلُ : إنه والمكسورةُ يُوَكِّدُ بها الخَيْرُ وقد تُخَفَّفُ فَتَعْمَلُ قَلِيلاً وتُهْمَلُ كثيراً . وعن الكوفيينَ : لا تُخَفَّفُ وتكونُ حَرَفَ جَوَابٍ بمعنَى نَعَمٌ كقوله : وَيَقْلُبُنَّ شَيْبُ قَدِّ عَلاكَ وقد كَبِرَتْ فَقُلَّتْ إنَّه وتُكْسَرُ إنَّ إذا كانَ مَبْدُوءاً بها لَفْظاً أو مَعْنَى نَحْوُ : إنَّ زَيْداً قائِمٌ وبَعْدَ أَلَا التَّنْذِيهِيَّةِ : أَلَا إنَّ زَيْداً قائِمٌ وصلَّةٌ للاسْمِ المَوْصُولِ : وآتِيئِنَّاها من الكُنُوزِ ما إنَّ مفاثِحَه وجَوَابَ قَسَمٍ سواءَ كانَ في اسمها أو خَيْرها اللامُ أو لامٌ يَكُنُّ ومَحْكَيَّةٌ بالقَوْلِ في لُغَةِ من لا يَفْتَحُها : قال □ : إنِّي مُنْزِلُها عَلايَكُمُ وبعدَ واوِ الحالِ : جاءَ زَيْدٌ وإنَّ يَدَهُ على رأسِه وموضِعَ خَيْرِ اسْمِ عَيْنٍ : زَيْدٌ إنه ذاهِبٌ خِلافاً للفرِّاءِ وقَبِلَ لامٍ مُعَلَّقةٍ : □ يَعْلَمُ إنَّكَ لِرَسولِهِ وبَعْدَ حَيْثُ : اجْلِسْ حيثُ إنَّ زَيْداً جالِسٌ . وإذا لَزِمَ التَّأْوِيلُ بِمَصْدَرٍ فُتِحَتْ وذلكَ بَعْدَ لَوٍ : لَوِ أنَّكَ قائِمٌ لَقُمْتُ . والمَفْتُوحَةُ فَرَعٌ عن المَكْسُورَةِ فَصَحَّ أنَّ أنَّ ما تُفِيدُ الحَصْرَ كإنَّ ما واجتَمَعَا في قَوْلِهِ تعالى : قُلْ إنَّما يوحى إليَّ أنَّ ما الهُكُمُ إلَهٌ واحدٌ فالأولَى لِلقَصرِ الصِّفَةِ على المَوْصُولِ والثانِيَّةُ لِعَكْسِه . (وقولٌ من قالَ : إنَّ الحَصْرَ خاصٌّ بالمَكْسُورَةِ مَرْدُودٌ . والمَفْتُوحَةُ تكونُ لُغَةً في لَعَلَّ) كقَوْلِكَ : ائْتِ السوقَ أنَّكَ

تَشْتَرِي لِحَمًا قِيلَ : وَمِنْهُ قِرَاءَةٌ مِنْ قَرَأَ : وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنهَا إِذَا
جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ .

إِنَّ الْمَكَسُورَةَ الْخَفِيْفَةَ : تَكُونُ شَرْطِيَّةً : إِنْ يَنْتَهَوْا يُغْفَرُ لَهُمْ
مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدُّ وَقَدْ تَقْتَرِنُ بِإِلَّا فَيَطْنُ الْغَرُّ أَنَّهَا إِلَّا
الاسْتِثْنَاءِيَّةُ نَحْوُ : إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ
. وَتَكُونُ نَافِيَّةً وَتَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ : إِنْ